

الحقبة الشرعية | العقيدة ٤١ | الصحابة وأهل البيت | أحمد

السيد

أحمد السيد

الحمد لله الذي من علينا فافضل والذي اعطانا فاجزله ونسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والعون ونسأله سبحانه وتعالى ان يتم علينا

نعمته وان يديم علينا عافيته والا يقطعنا عن طريق العلم والايمان - 00:00:00

ثم نسأله ان يصلي ويسلم على عبده ورسوله محمد. اما بعد فهذا مجلس جديد من مجالس مادة العقيدة ضمن الحقبة الشرعية

والحمد لله في المجالس السابقة انتهينا من اركان الايمان - 00:00:22

طبعاً كانت المجالس اول شي مقدمات منهجية. مقدمات منهجية طالت ربما اخذت ست او سبع محاضرات ثم بعد ذلك خارطة علم

العقيدة ثم بعد ذلك البداية اركان الايمان وكان الحديث عن اركان الايمان الحديث عن الله سبحانه وتعالى كان في مجلسين -

00:00:37

في العلم به وباسمائه وصفاته ثم بعد ذلك الحديث عن بقية اركان الايمان وبالرجوع الى درس خارطة علم العقيدة اه لو نتذكر كان

الحديث عن اه اركان بعده الحديث عن بعض القضايا العقدية - 00:00:57

التي وقع فيها الاختلاف اركان الايمان من حيث اصلها وقع فيها اختلاف او لم يقع من حيث اصلها يعني عامة اصول الايمان الكبرى لم

يقع فيها اختلاف من حيث ما تتضمنه من موضوعات - 00:01:17

وان كانت موضوعات مهمة وقع فيها اختلاف لكن اقصد لم يقع اختلاف في اثبات اساس الايمان بالله لان الله هو الحق وانه خالق كل

شيء مثلاً يعني الى اخره. وان كان في هذه التفاريع والتفاصيل يوجد خلاف كثير - 00:01:35

بعضه كما قلت خلاف يعتبر في قضايا مهمة آ لا اليوم الحديث عن قضايا هي اقل شأناً من اركان الايمان الكبرى اصول الايمان اصول

الدين العظمى وان كانت تعد من اصول الاعتقاد - 00:01:50

اه عند اهل السنة والجماعة خاصة بعد وقوع الاختلافات وصار مما يميز اهل السنة انهم يؤمنون بهذه القضايا وبهذه الاعتقادات ان

شاء الله في السلسلة الاخرى اللي هي قصة العلوم الاسلامية - 00:02:07

سيأتي حديث تفصيلي عن لماذا توسعت موضوعات العقيدة لانه في الاساس اولاً اساس قضية العقيدة هل هي نزلت في الوحي ام

هي من جملة ما احتيج اليه في الردود على المخالفين - 00:02:22

لا في الاساس نزلت في الوحي اساس القضايا العقدية الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم والآخر والقدرها اليس كذلك؟ وكثير

من الامور الاعتقادية هي نزلت في الوحي هي امور متعلقة بالوحي - 00:02:39

آ بعد ذلك وقع خلاف في التاريخ من طوائف في قضايا متعلقة بأركان الإيمان في تفاصيلها وفي غيرها لما تأخذ هذه الطوائف او هذه

الاقوال يتبناها طوائف تأخذ سمة التيار العقدي - 00:02:54

وهنا تصبح القضية تزاد قيمتها لا باعتبار القيمة الذاتية في نفسها قد تكون اصلاً هي ذات قيمة لكن تزاد قيمتها بمقدار وجود

المخالفة فيها بمعنى انه نظراً لشدة المخالفة فيها وان المخالف يعني خلنا نقول اصبح تياراً كبيراً وصارت له شبهاته واشكالاته -

00:03:12

فيزداد تزاد اهمية الحديث عن هذه القضايا وتثبت هذه القضايا. جيد لكن بشرط ان تكون قضايا شرعية. يعني لها اصل في

الشريعة جيد على اية حال. نحن اليوم امام موضوع مهم من الموضوعات التي وقع فيها الخلاف الكبير جدا - [00:03:35](#)
آآ بين اهل السنة وبين بعض الطوائف التي تنتسب الى الاسلام وان كان اه عندها اشكال وخلل كبير جدا وهذه القضية اه لن نبدأ في
الحديث في موضوع ايش الخلاف وايش كيف نرد عليهم لا نبدأ كما - [00:03:57](#)
هو الحال دائما نحاول ان نذكر حدود هذا الموضوع في الوحي بمرجعية الوحي هل جاء هذا الموضوع اصلا؟ ما حدوده؟ ما الذي
يريد الله منا فيه؟ بعد ما نفهمه بعد ان نفهم هذا الموضوع ننظر ايش الاشكال الذي وقع وننظر كيف نتعامل مع هذا الاشكال -

[00:04:16](#)

وهذا منهج مهم جدا في التعامل مع القضايا العقدية ما يكون دخولك الى القضية العقدية من نافذة ما قول المخالف وكيف نرد عليه
وانما يكون دخولك الى القضية العقدية هو ما الذي قال الله فيها؟ وما الذي قال رسوله صلى الله عليه وسلم فيها؟ فتفهم حدودها -

[00:04:34](#)

في الوحي وبعد ذلك تقول حسنا ومن الذي خالف وكيف خالف؟ ولماذا خالف؟ وما السياق التاريخي لمخالفته؟ وما الاشكال الذي
لديه؟ وتعرف كيف تتعامل معه جيد حتى ما نغفل عن مقاصد - [00:04:54](#)

المعاني العقدية في الوحي. هذه القضية هي آآ الايمان يعني بمكانة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم في الاسلام الايمان بمكانة
الصحابة وقدرهم وعدالتهم وانهم الامناء على نقل هذا الدين وانهم آآ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين رضيهم وزكاهم

[00:05:09](#) -

صاحبوه وجاهدوا معه وحملوا هذا الدين معه وازروه واتبعوا النور الذي انزل معه ها وبعد ذلك هم الذين قاموا بشأن هذا الدين فهم
الامناء وهم اصحاب العدالة واصحاب الامانة فهذا هو الموضوع الاساسي ويتبعه - [00:05:37](#)

موضوع ما يتعلق باهل البيت رضي الله تعالى عنهم ورضي عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل البيت في الاساس هم
جملة من الصحابة يعني اساس اهل البيت هم جملة من الصحابة يدخلون تحت اسم الصحابة. حين نقول الصحابة ما هو معناه ان
اهل البيت هم اهل البيت من الصحابة. في الاساس. وان كان اهل البيت - [00:05:56](#)

كاسم عام فيه اناس من الصحابة فيه اناس بعد ذلك من ابنائهم واحفادهم وامتدوا بعد ذلك لكن اذا قيل اسم الصحابة فيدخل فيه
الصحابة من اهل البيت والصحابة من غير اهل البيت - [00:06:15](#)

هذا هو معلوم وواضح هذه القضية كما اسلفت هي قضية هل اولاهل هل لنا ان نصف هذه القضية بانها من قضايا العقيدة في ذاته؟
في ذاتها يعني هل هل لنا ان نقول - [00:06:27](#)

ان انه قد جاءت نصوص شرعية في الوحي آآ فيها اخبار يجب ان نعتقدا تجاه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الجواب نعم
الجواب نعم يعني هناك اخبار تعتبر مما ينبغي اعتقاده تجاه اصحاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن تلك القضية لم

تكن - [00:06:41](#)

يعني اه خلنا نقول بذاك الحجم الكبير في على الاقل في بدايات آآ زمن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يقع فيها خلاف
يعني في زمن ابي بكر وفي زمن عمر رضي الله تعالى عنه ثم في زمن عثمان كانت القضية واضحة ومسلمة ما كانت يعني -

[00:07:09](#)

ثم بعد ذلك لما حصلت الاختلافات وحصل الشقاق ثم نشأت الطوائف لا صار صار العلماء ينصون نسا حين يذكرون العقائد يقولون
ومن عقيدة في اهل السنة انهم يعظمون اصحاب رسول الله ويحبونهم وكذا ويحبون اهل البيت والى اخره - [00:07:27](#)

حسنا اذا هذه هي القضية المهمة ايش في يعني ما الفائدة من ان نبدأ بذكر النصوص من مرجعية الوحي في فضائل الصحابة الكرام
رضي الله تعالى عنهم غير التي ذكرت. يعني ذكرت الفائدة الاولى اللي هي ايش يا انس - [00:07:44](#)

معرفة حدود هذا المعتقد في الشريعة ومقاصد هذا المعتقد في الشريعة. جيد؟ هذي الميزة الكبرى اه من الميزات ايضا انه من كان
مخالفا في هذه القضية ويزعم انه يعظم القرآن - [00:08:03](#)

ها ويزعم انه ينطلق من القرآن ويزعم ان القرآن مرجعا له ها؟ او ان القرآن مرجع له فنقول له آآ هذا هو القرآن وهذا ما جاء فيه فان كنت لا زلت محقا او فان كنت محقا فيما تدعيه من انتسابك الى القرآن وانه كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين - [00:08:20](#)

من خلفه وو الى اخره فهك نصوص القرآن فهل ستتبع هل ستعظم ام ستكون ممن يقول انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ولا شك ان من اعظم اسباب الانحراف التي وقعت في الامة الاسلامية هو الغلو - [00:08:42](#)

في آآ يعني المشايخ او كذا ممن ينتسبون الى الى شيء ديني من الطوائف المختلفة يعني البعض يغلو يغلو الى ان يظن انه اه يعني احيانا يظن الانسان انه ما تقبل عبادته الا عن طريق - [00:09:01](#)

بعض الوسطاء او بعض المشايخ فيها بحسب الاتجاهات والطوائف التي وقع فيها الاشكال فهذا الغلو الذي يحصل مشكل آآ امر مشكل غاية قال وامر يمنع الانسان حتى عن كثير من الهداية والخير. ولذلك الاصل المعظم الاكبر هو القرآن - [00:09:18](#)

وهو الذي ينبغي ان يؤسس الانسان من خلاله عقيدته ثم بعد ذلك تأتي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد يزعم المخالف انه هذي سنتكم انتم انتم اللي رويتم - [00:09:37](#)

وانتم الذين اتيتم بها فنحن لسنا ملزمين بالايمان بها خاصة وانهم يطعنون في الصحابة بالاساس وسيأتي ان شاء الله في وقت الحجاز انها كلام غير صحيح وان اهل السنة رويوا آآ يعني كثيرا من الاصول التي اصلا هي يعني خلنا نقول انتم تؤمنون بها وتحبونها - [00:09:51](#)

الفضائل الكبرى لاهل البيت. اخرج اهل السنة بل وكانوا يعظمون والى اخره مما يدل على انصافهم فضلا عن القواعد الموضوعية في توثيق الروايات وما الى ذلك مما لا تملكونه ولا قريبا منهم - [00:10:11](#)

اذا نبدأ بما آآ يعني جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى. الايات التي وردت في كتاب الله وفيها امتداح او تزكية او تعديل لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا - [00:10:24](#)

من جملتها اه قول الله سبحانه وتعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل الى اخره - [00:10:41](#)

وهذه الاية من اهم الايات في ذكر فضائل الصحابة وذلك من وجوه الوجه الاول انها اية من الايات التي نزلت متأخرا وجاءت وكأنها تاج على رؤوس الصحابة وكأنها ذكر لمسيرتهم السابقة - [00:11:05](#)

لان هذه الاية نزلت في السنة السادسة للهجرة وهذي السنة السادسة تعتبر السنة تقريبا التاسع عشرة من بداية البعثة وليس بعدها من عمر النبي صلى الله عليه وسلم الا القليل - [00:11:30](#)

وهؤلاء المخالفون من الشيعة يزعمون ان كل الذين حول النبي صلى الله عليه وسلم اصلا كانوا من المنافقين وبعضهم ينص على ردتهم وكفرهم ها الا عددا قليلا من الصحابة عدد قليل جدا - [00:11:45](#)

ولا يزال ترى قولهم الى الان قائما وآآ يعني لا يزالون يعتقدون هذا الاعتقاد ويؤمنون به ايمانا تاما. وانه يعني من كان حول النبي صلى الله عليه وسلم كانوا منافقين - [00:12:01](#)

يعني ابتداء عندهم من ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنه الى البقية فنحن نقول لهم الان اذا كان بعد هذه المسيرة تسعة عشر عاما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تأتي هذه الاية - [00:12:14](#)

بعد كل هذه المدة ليقول الله فيها والذين معه مع محمد صلى الله عليه وسلم اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا. يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم من اثر السجود - [00:12:29](#)

هذا الوجه الاول من اهمية هذه الاية. الوجه الثاني ان المدح الوارد فيها مدح مفصل وليس مدحا مجملا مدح مفصل على يعني كثير فيها عدد من الصفات التي آآ امتدح بها الصحابة والمدح المفصل - [00:12:45](#)

اعظم من المدح المجمل لان فيه تعداد لجوانب تميز الصحابة رضوان الله تعالى عليهم الوجه الثالث في اهمية هذه الاية تحديدا ان هذا الامر هو من الاصول التي وردت حتى في الكتب السابقة - [00:13:04](#)

بمعنى انه ليس امرا يعني متعلقا لا هو امر ورد ذكره في التوراة وفي الانجيل في امتداح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه. فازره فاستغلظ فاستوى سوقه. فالقضية من - [00:13:21](#) من الغيب والقضية من الايمان والقضية عميقة والقضية ممتدة والحديث عنها طويل والحديث عنها منذ زمن بعيد قضية عدالة هؤلاء الصحابة الكرام ولا شك ان انك اذا وازنت بين قول اهل السنة - [00:13:39](#) في عدالة الصحابة وعظمتهم وصدقهم واخلاصهم وبين قول من يقول انهم مرتدون. كفار وانه لا لم يكن بين النبي صلى الله عليه وسلم من المسلمين الا آه اهل البيت آهم يعني عدد قليل وسلمان وفلان وفلان من - [00:13:57](#) الذين يعددونهم من الصحابة ها بعضهم يقول يعني بضعة عشر نفر يعني هؤلاء لما توازن بين هذا القول وتربطه بكتاب الله وبين هذا القول الذي يعني ينسف كل هذه القضية - [00:14:17](#) فستجد الفرق هائلا وشاسعا جدا. ففظلا عما فيه من الطعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يدري اصلا. كلهم ذول منافقون حول - [00:14:32](#) لو يعبثون ما كان يدري وبعضهم يقول لا كان يدري لكنه كان مستضعفا تخيل هذا اعوذ بالله كلام حتى سمعته قريبا يعني انه انه النبي صلى الله عليه وسلم كان مستضعفا. ما كان ما كان قادرا على ان يبين يعني - [00:14:42](#) لو كان يعلم ان كل اللي حوله منافقون ولكن الدين كان سري يعني كان في اشياء يعني لا ما احد يعرفها فقط علي يعرفها وكذا والبقية منافقون المرتدون وكذا يعني اه هذه ليست فقط ضد الا الدين وانما حتى قلة عقل وقلة يعني اه قلة اه - [00:14:56](#) صدق وقلة قدرة على الموازنة بين الادلة والنظر فيها لاحظوا الان هذا الدليل الاول طبعا احنا ذكرنا كم وجه من الدليل الاول ثلاث في وجه رابع ما هو ولا خليل البحث - [00:15:15](#) من وجه رابع يعني جميل حتى بعض العلماء ينص عليه يقوي جدا يعني وهو في الموقف من مخالفهم. هذه الاية استدلو فيها استدل بها بعض العلماء على الموقف من من يطعن في الصحابة. او ممن يخالف ها - [00:15:33](#) ليغيب بهم الكفار نعم هذا هذا الوجه الرابع وانظروا ماذا قالوا فيها طيب اه هذي الان اربعة وجوه من الاية الاولى فقط اه وهي كما قلت اية تعتبر مركزية واساسية. ومهم جدا - [00:15:50](#) في الحجاج لانه تعرفوا الان في قنوات وفيها مناظرات ومناقشات مع الشيعة وكذا وفلان واتحداكم تعرفوا دائما اتحداكم يا اهل السنة يا ما ادري ايش وعدد اللقاب التي ما تنتهي. انكم تردون على هذي الشبهة وبعدين نجيب لك الرضاة الكبيرة ويجب لك مدري ايش - [00:16:06](#) هذا دائما شأن السفهاء اثناء من شأن السفهاء. السفهاء ماذا يفعلون؟ يأتون لقضايا كبرى. بعدين يتركون كل هذي زي مثل الملاحظة ها يترك اساس قضية وجود الله وكذا بعدين يقول لك لماذا عندكم حد الردة - [00:16:22](#) انت حنا نتكلم عن يوجد اله لهذا الكون تعال نتناقش في هذه القضية اصلا اساسا كلم هذه القضية هذه قضية فرع عن ذاك الاصل فانت اذا انت كنت تزعم انك تؤمن بهذا القرآن تعال اولاً في هذه الاية نتكلم في هذه الاية وامثالها من الايات القرآنية ولننظر من الذي اسس - [00:16:39](#) على القرآن من الذي اسس مذهبه على القرآن هل هذا هل ما تؤمنون به هو ما يوافق هذا القرآن الكريم ام انكم تبنيونه على روايات قيل وقال ولا تدري من عاد فظلا عن الكذب لا يوجد يعني - [00:16:59](#) طائفة فيها الكذب والروايات الكاذبة مثل مثل اه تلك الطائفة. طيب هذي الان الاية الاولى فقط والايات في القرآن كثيرة من الايات كذلك قول الله سبحانه وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين - [00:17:16](#) والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعدهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وهذه الاية بسورة التوبة والحديث عنها مهم جدا وذلك من وجوهنا ايضا كما اسلفنا في الوجوه الاولى - [00:17:32](#) الوجه الاول ان سورة التوبة هي اهم سورة في القرآن فضحت المنافقين ففي السورة التي يأتي فيها ذكر المنافقين والحديث عنهم

وعن صفاتهم يأتي امتداح المهاجرين والانصار ما معنى ذلك؟ معنى ذلك انهم براء من النفاق - 00:17:56

ما معنى ذلك؟ معنى ذلك ان من يأتي بعد ذلك ليهتهم بالنفاق فهو مخالف لرب العالمين وليغتر بمذهبه ما شاء وليغتر بمشايقه ما شاء وليغتر بخیالاته ما شاء وليواجه يعني - 00:18:16

حساب حساب آ يوم القيامة امام رب العالمين الذي ينزل سورة فيها فضح المنافقين لم تبقي تعرفون العلماء يسمون هذه السورة الفاضحة طبعا لها اسماء بعضهم بعضهم يسميها المقشقة بعضهم يسميها كذا ان كانت المقشقة من جهة العلاج يعني الابرء. لكن على كل حال كلها من جهة انه انه هي - 00:18:33

متعلقة اما بالبراءة من النفاق او بفضح المنافقين الفاضحة التي فضحت كما قال ابن عباس ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى يعني ظن انها لن تنترك شيئا طيب ماذا ينزل في هذه السورة - 00:18:56

ينزل في هذه السورة امتداح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر المهاجرين والانصار تحديدا آ هذا الان هذا كامل وجه قلنا هذا الوجه الاول. الوجه الثاني من اهمية هذه الاية - 00:19:16

في اه بيان مكانة الصحابة ومنزلتهم هو تأخر نزول هذه السورة ايضا انها من اخر ما نزل وفي اخر يعني من اخر الاحداث في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:37

وهذا موافق للوجه الاول الدليل الاول اللي هو محمد رسول الله الذين معه اشداء على الكفار. احنا قلنا الوجه الاول انها نزلت في سنة ستة للهجرة. لا احنا نتكلم الان بعدها - 00:19:54

يعني ثلاث سنوات تقريبا ها او اربع سنوات ان سورة التوبة نزلت في اخر شيء متعلقة بغزوة تبوك كما هو معلوم جيد فلاحظوا طيب ما الذي بقي ما الذي بقي؟ هذا العمر الذي قضاه الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:05

تنزل هذه الشهادات ها في اخر تلك المسيرة بعد عشرين او ثلاثة وعشرين سنة تنزل هذه الشهادات من رب العالمين الذي يعلم ما في القلوب والذي يعلم اه اما من يزعم منهم انه يعني من يستجيب يعني ثم يزعم يقول لك لا ولكنهم ارتدوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:23

نقول سبحان الله يعني ما هذه الشهادة من الله سبحانه وتعالى؟ الشهادة العظيمة هذه المفصلة في امتداحهم ورضوانه عنهم الى اخره وتكرر الايات وتأتي في ختام المسيرة النبوية ثم ما يلبث بعد - 00:20:44

ها؟ ايام ولا اشهر ولا سنة كل هذا كل هذا ينتهي تماما طيب اليس هناك يعني لتحذير هذه الامة لتنتبه هذه الا يعني اليس من رحمة رب العالمين وبيانه ان - 00:21:04

لنا شيئا يعني نستدل به ولماذا هو يعلم الغيب سبحانه وتعالى يذكر لنا كل هذه الشهادات؟ الشهادات ليست لواحد او اثنين. هذه لجماعات الصحابة. المهاجرين والانصار وبالمناسبة يعني هذه الاية ليست هي الاية الوحيدة التي ذكر فيها المهاجرون والانصار في سورة التوبة. اليس كذلك - 00:21:21

اين الاية الثانية لقد تاب الله على النبي ها والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم الى اخر الايات وهي ايضا في سورة التوبة. وهذا تكرار لمدح الصحابة والثناء عليهم في نفس السورة التي تكرر فيها ذكر المنافقين - 00:21:42

وهذا كاف لمن كان له كما قلت قلب او القى السمع وهو شهيد وآ يعني الوجه الثالث في الاية اللي هو اثبات رضا الله عنهم وهذا هو المعنى الذي لاجله نحن الان نقول - 00:22:08

عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن عمر رضي الله عنه وعن ابي بكر رضي الله عنه اتينا بها من القرآن من كتاب الله سبحانه وتعالى. طيب هذا الدليل الثاني طبعا - 00:22:26

يمكن البعض يقول لكن هذه الاية فيها امتداح السابقين الاولين او السابقون الاولون من المهاجرين والانصار. طبعا النص بعض العلماء ان المقصود بالسابقين هم لسنا قبل الفتح اه تأتي الاية الثالثة التي ساذكرها الان - 00:22:39

لتبين ان حتى من كان ليس من السابقين فهو مشمول بالمدح ومشمول بالثناء من الله سبحانه وتعالى. هذا من جهة. الجهة الثانية انه في نفس الاية قوله ماذا في نفس الاية الثانية - [00:22:55](#)

والذين اتبعوهم باحسان الذين اتبعوهم باحسان ترى ليست خاصة بالتابعين الذين بعد الصحابة الذين اتبعوهم باحسان اتبعوا من اتبعوا السابقين الاولين من الصحابة وغيرهم ولذلك بعض المفسرين ينص يقول والذين اتبعوهم باحسان لتشمل سائر الصحابة - [00:23:12](#)

فهذي فيها امتداح للسابقين الاولين ولمن اتبعهم باحسان. لمن اتبعهم باحسان من الصحابة ومن بعدهم او قد يقول البعض او قد يكون بعض المفسرين ذكر انها للصحابة اصلا رضي الله عنهم ورضوان والذين يتبعون باحسان. وقد تكون عامة - [00:23:29](#) وهذي قضية العموم انه للآزممة التالية هذي جاءت في سورة الحشر اليس كذلك لان الله ذكر المهاجرين وذكر الانصار ثم قال والذين جاءوا من بعدهم ها يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. طيب نرجع - [00:23:45](#) اذا من يقول لا ولكن السابقون الاولون من المهاجرين والانصار هذه عن السابقين الاولين نقول له تمام. عندنا ثلاثة وجوه في الرد عليك. الوجه الاول وجود نصوص اخرى بفضائل الصحابة عامة. الوجه الثاني يوجد نصوص فيها النص والتحديد لمن اسلم بعد الفتح [00:24:03](#) -

بالامتداح. الوجه الثالث قوله واتبعوهم الدليل الثالث في اساس المسألة هو قول الله سبحانه وتعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا - [00:24:20](#) وكل من وعد الله الحسنى وهذا اخبار من الله سبحانه وتعالى بان من اسلم بعد الفتح او اسلم قبل الفتح انهم موعودون من الله بالحسنى وهي الجنة وهذا وعد من الله سبحانه وتعالى وعد وكل وعد الله الحسنى - [00:24:36](#) نعم من آيات العامة نعم لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك هم المفلحون وهذا ينص عليها العلماء في الايات الواردة في فضائل الصحابة وهي ايضا في سورة التوبة. طيب احنا الان ذكرنا كم دليل - [00:24:57](#) ثلاثة ادلة طيب طبعا احنا في ثانيا الثلاثة ادلة هذي ذكرنا دليل ناخذة لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار وايضا الاية التي ذكرت لكن الرسول والذين امنوا معهم جاهدوا باموالهم وانفسهم لان كله في سياق سورة التوبة كلها في سياق غزوة تبوك - [00:25:15](#)

هاي ثلاثة ادلة وكذا ذكرنا آيات سورة الحشر لكن آيات سورة الحشر لا تحتاج وقفة انه تفرد بالحديث. فهي ثلاثة ادلة مستقلة. الدليل الرابع قول الله سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:25:32](#) هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والاف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم وفي هذا نص من الله سبحانه وتعالى على ايمان - [00:25:47](#)

هؤلاء الذين ايدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين وهذه الاية وردت في سورة ماذا سورة الانفال وهي متعلقة غزوة بدر فالذين نصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم هم المؤمنون هم الذين امتدحهم الله سبحانه وتعالى واثبت لهم هذا الايمان - [00:26:04](#)

فمن اراد ان يسلبهم هذا الاسم اسم الايمان فقد آا عاند وآا كابر في ان يسلب ما استحقوه بتلقيب الله سبحانه وتعالى اياهم ذلك الاية الكام؟ الخامسة الاية الخامسة ونكتفي بها نختم بها - [00:26:26](#)

اللي هي آيات سورة الحشر آيات مهمة جدا لان آيات مفصلة ففيها اولا ذكر المهاجرين صح للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون - [00:26:48](#) ثم اتى الى الانصار فقال والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم. ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون - [00:27:14](#) ثم قال والذين جاءوا من بعدهم والذين جاءوا من بعدهم ايش؟ يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في

قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم - [00:27:32](#)

وهذه الايات من الايات العظيمة في امتداح الصحابة. لاحظوا ايات نزلت في اوقات متفرقة في ايات متعلقة ببدر بايات متعلقة بتبوك رآيات متعلقة فتح مكة في ايات متعلقة مثل هذه الايات متعلقة بايش - [00:27:48](#)

بني النظير وسورة الحشر اللي اصلا تسمى سورة بني النظير لاحظوا كيف في اوقات متفرقة ينزل الله سبحانه وتعالى امتداح هؤلاء الصحابة. والثناء عليهم ويتحدث عن باطنهم. ها؟ لانه الظاهر - [00:28:05](#)

انه مثلا تراهم ركعا سجدا الباطن الباطن يبتغون فضلا من الله ورضوانه وهنا ايضا اه اولئك هم الصادقون. يصفهم الله سبحانه وتعالى بانهم آآ صادقين او بانهم صادقون الصفة بالصدق هنا ليس المقصود بها الصدق اللساني - [00:28:21](#)

اه وانما هم الصادقون فيما ادعوا من الايمان لانه نصرتهم لله ورسوله هي المحقق عمليا لما ادعوه نظريا من الايمان فهذا ايضا من اهم ما ينبغي ان يستصحب في الحديث عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:43](#)

هذي بعض الايات القرآنية ومن اهم ما ورد في كتاب الله في الحديث عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاجل ذلك آآ من يتجرأ بعد ذلك او يتعامل مع الموضوع باستهتار - [00:29:01](#)

يعني نحن لا نملك الا ان نحذره نقول له احذر اتق الله الموضوع لا يجرفنك الصراع ها والتعصب والغلو في مشايخ او في اسماء معينة لا يجرفن كذلك الى ان - [00:29:15](#)

ترد ما انزل الله القضية قضية دين وقضية قرآن وقضية اه يعني فيها لقاء الله سبحانه وتعالى فاذا كان الله سبحانه وتعالى يكرر هذا المدح والثناء والرضا عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوقات متفرقة في ختام مسيرتهم وفي وسط المسيرة وفي اثنائها ها ثم بعد ذلك تأتي - [00:29:33](#)

لعنهم وتسبهم وتكرر وتصح بهذا اللعن والسب ثم وتسليبهم اسم الايمان تطلق عليهم اسم النفاق فضلا عن ان تتهمهم بالكفر او بالردة فضلا عن ان تسميهم بالاصنام او تسميهم بالطواغيت او كذا الى اخره - [00:29:57](#)

اه وتظن انك ستلقى الله سبحانه وتعالى وانت يعني في غاية السرور والفرح بل ستلقى الله وانت قد خالفت آآ امرا عظيما من اوامره وشيئا عظيما من آآ اخباره كذلك سبحانه وبحمده - [00:30:14](#)

هذا بالنسبة للآيات القرآنية في هذا المعنى بالنسبة للحاديث النبوية الاحاديث النبوية الواردة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مكانتهم آآ يمكن ان نقسمها الى قسمين يمكن ان نقسمها الى قسمين. احاديث عامة - [00:30:35](#)

وردت في مكانة الصحابة واحاديث خاصة في الصحابة باعيانهم ايها اكثر الثانية بدون بدون مقارنة يعني حديث الواردة في الصحابة باعيانهم اكثر بكثير من الاحاديث الواردة في الثناء المجمل عليهم وان كان كلا الطرفين موجود - [00:30:55](#)

وثابت آآ لكن كما قلت قبل ذلك الاساس الذي ننطلق فيه لتأسيس مكانة الصحابة في اعتقادنا هو ماذا الاساس هو القرآن الاساس هو القرآن جيد وتحدثنا عن الايات الواضحة في ذلك المعنى - [00:31:16](#)

تأتي الاحاديث مصدقة للقرآن تأتي الاحاديث مصدقة للقرآن اما انتم رواياتكم فهي مضاربة للقرآن وهي معارضة للقرآن ومناقضة له بل انتم زيادة على هذا التناقض التناقض تضربون القرآن او بالقرآن عرض الحائط وتبذونه وراء الظهور وتقدمون هذي المرويات التي لديكم - [00:31:37](#)

اما المرويات التي تؤمن بها فيما يتعلق بمكانة الصحابة فهي مرويات موافقة للقرآن فالذي قاله الله فيهم انهم ينصرون الله ورسوله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والذي قال فيهم في القرآن اعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار او تحتها الانهار. ها والذي قال فيهم رضي الله عنهم - [00:32:04](#)

والذي قال فيهم آآ ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة والذي قال فيهم تراهم ركعا سجدا والذي قال فيهم سماهم في وجوهم من اثر السجود والذي قال فيهم وقال فيهم وقال فيهم في القرآن لما تأتي لهذه الروايات الحديثية ستجد التوافق

والانسجام بين هذا وبين ذاك - [00:32:26](#)

اما انتم يا من تنكبتم طريق السنة ها تزعمون انكم تؤمنون بالقرآن اذا اخذتم القرآن ونظرتهم هذه الايات التي فيه ثم نظرتهم الى مروياتكم كلها تعارض القرآن ويا ليتكم اذ رأيتم معارضة مروياتكم للقرآن يا ليتكم - [00:32:46](#)

قدمتم القرآن عليها ولكن الذي حصل انكم قدمتموها على القرآن ثم تزعمون بعد ذلك انكم تعظمون القرآن او تنطلقون من القرآن؟ لا والله لستم كذلك لا والله لستم كذلك وهذه اول ملاحظة - [00:33:07](#)

ان روايات اهل السنة في الصحابة موافقة للقرآن الكريم وهذا من اعظم السند لها هذا واحد اثنين ان المرويات من روايات اهل السنة في الصحابة هي مرويات تجمع ولا تفرق - [00:33:26](#)

ليست المرويات التي اتت لتقسم الصحابة الى قسمين قسم يحب ويوالى ها وهو الاقل بالنسبة عندهم في مروياتهم الاقل جدا وقسم اخر تنزل عليه ابشع واسوأ الاوصاف ويعادى ويبغض وهو الاكثر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده - [00:33:45](#)
انما النصوص يعني اللي هو بالنسبة لهم هم اهل البيت ومن والاهم وبقية الصحابة وسائر الصحابة حتى الذين ما ثبت يعني موثلاً هو اصلاً ما يعني هو ليس تقضي انه عادة او حصل خلاف بينهم وبين الصحابة من اهل البيت او لا؟ وانهم هم يرون ان الصحابة اصلاً خانوا اصلاً خانوا - [00:34:11](#)

بامانة انهم يرون ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى لعلي ابن ابي طالب بالامامة من بعده وان هؤلاء الصحابة كتموا الوصية وخانوا العهد والامانة واه اخذا ابو بكر واغتصبها الصحابة اغتصبوا الامام والخلافة - [00:34:31](#)
وخلاص هذا هو الدين خلاص الان تعرفوا العقائد الاسلام والتوحيد والايمان بالله والقضية كل هذا خلاص هذا الان يأخذ زاوية صغيرة. ما الدين الان ما هو الدين الدين هو ان تؤمن بالنسبة له ان علي ابن ابي طالب هو الامام والائمة من بعده وانه لا مغتصبون وهذا وخلص واقم المناسبات والاحتفالات - [00:34:48](#)

والسب والشتم والضرب كله بناء على هذه القضية وحتى الدعاء والاستغاثة والاستعانة والحلف كله اقمه على هذه القضية ولذلك ما اكثر ما يستغيثون يا زهراء يا عباس يا ابا عبد الله يا مدري ايش يا كذا واذا اراد ان يحلف ويؤكد فيقول لك بابي عبد الله بكذا والقضية خلاص - [00:35:11](#)

احور هذه الدين الدين حول هذه القضية. ارجع الى كتاب الله لتجد ان الموضوع ليس كذلك ما كان بهذه الطريقة ابدا. ارجع الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ستجد الاتساق التام مع كتاب الله اسمه هذا. ارجع الى مروياتكم استجد طعن - [00:35:31](#)
الحرب وتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون بعض وتضرب النصوص ببعضها وتفرق وتمزق وهذا لمن كان له عقل ولمن كان له قلب ينبغي ان يفهم ويراجع القضية ليست القضية كما تدعون ولا كما تزعمون - [00:35:49](#)

فان قالوا انما هي مروياتكم التي اخترعتموها كما اشرت في بداية اللقاء فنحن نقول اولاً نحن لم نعتمد على مرويات فقط وانما اعتمدنا على ماذا القرآن الذي انتم تعترفون به - [00:36:07](#)

اليس كذلك؟ هذي واحد الامر الثاني انه مروياتنا موافقة للقرآن هذا امر يقويها الامر الثالث ان مروياتنا من صدقها ونزاهتها ان فيها امتداح ائمتكم من ائمة اهل البيت الذين كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:19](#)

وتجد التعظيم الواضح لهؤلاء والروايات الثابتة الصحيحة في امتداحهم مما يدل على هذه النزاهة والامانة وانها اتت لمدح من مدحه رسول الله صلى الله عليه وسلم حقاً وهل تظنون اننا سنحزن - [00:36:42](#)

اذا مدح النبي صلى الله عليه وسلم احداً من اصحابه لانه بالعكس كل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في مدح اي حتى لو ما كان نعرفه واحد اعرابي من ما نعرفه. سنحب ذاك الاعرابي الذي ورد فيه النص يا ما شاء الله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:57](#)
مدحوه اذا ثبت عندنا بالاسناد ما اجمل ذلك وما احسنه واذا كان من اهل البيت فخير على خير الحمد لله شيء جميل وعظيم جدا اما يعني فهذا هذي نقطة مهمة في اعتبار صحة - [00:37:12](#)

المرويات. وهذي كلها قرائن محيطة ولكن الشأن هو في الوجه الرابع الذي هو ماذا هو في الميزان الموضوعي النقدي المتعلق بقواعد توثيق الرواية وهو ما يتعلق بعدالة الرواة وضبطهم واتصال الاسانيد - [00:37:27](#)

وما بينها وما الى ذلك وهو علم جليل شريف لم تنالوا ولا عشر معشاره في طريقتكم وهو علم يعني واصلا علم متعلق بالحديث الحديث الذي رواه اهل السنة وعلم ضخم من اعظم من العلوم والانسان تحدث كثيرا في اثبات صحة هذا العلم في ذاته. انا مثلا عندي سلسلة في - [00:37:43](#)

اسمه مصادر التلقي فيها ثلاثة او اربع محاضرات او محاضرتين في اثبات صحة علم الحديث. انظر اليها قواعد تثبت من داخل هذا العلم ومنحة حتى خارجه كيف انه هذا العلم قواعده معتبرة - [00:38:08](#)
فنحن حين نأخذ بهذه القواعد او بهذه النصوص فنحن لا نأخذها لانا قد اغلقنا اعيننا ومشينا وراء كما تزعمون الرواية لا نحن اخذنا بالرواية على علم وخطونا الخطوات على فهم - [00:38:20](#)

وكل شيء بفضل الله سبحانه وتعالى موزون معتبر هذي الان تعتبر مقدمة لايش اي ومقدمة لذكر الاحاديث والنصوص التي فيها فضل الصحابة. حتى لا لا تظنوا انه لا يظنون او حتى لا يظنوا انه - [00:38:36](#)
القضية هي مجرد اه اه يعني هكذا تؤمن وانت اعمى العين لا تؤمن وانت تعرف لماذا امنت؟ تعتقد وانت تعرف لماذا اعتقدت طيب احنا قلنا النصوص على قسمين. صح قسم آآ عام وقسم خاص من القسم العام - [00:38:57](#)
ومن ومن اصحه يعني من اصح ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في امتداح اه اصحابه آآ وروي من طرق متعددة ومن احاديث ثابتة صحيحة لا شك في صحتها لا شك ولا ريب في صحتها هو قوله صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني - [00:39:20](#)
خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وهذا ثابت ثبوتا قطعيا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يعرف اسانيد الحديث يعرف يدرك ذلك وآآ لك ان تتخيل القول الاخر - [00:39:39](#)
الذي يجعل شر القرون فعلا هو شر يعني ترى ليس عند الشيعة قرن اشر ولا اخس ولا اكفر ولا افسد ولا اسوأ من قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:58](#)

هذي عقيدتهم حقا يعني ليس عندهم قرن وقعت فيه الخيانة العظمى للدين الا قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قلت كما اسلفت بالاعتقاد الذي يعتقده. هو هذا هذا اعتقادهم - [00:40:14](#)
تذهب لترى هذه الرواية واتساقها مع مع كتاب الله سبحانه وتعالى. وترى انه التعديل مثلا كنتم خير امة اخرجت للناس جيد واذا كانت هذه الامة خير خير امة فالذين كانوا مع نبيها - [00:40:29](#)
وازرهوا واتبعوا النور الذي انزل معه وصدقوا به وومما ورد في الصفات التي امتدحهم الله بالقرآن فمن الطبيعي ان يكونوا هم خير في هذه الامة متسق حتى بدون الحديث صح - [00:40:46](#)
ثم يأتيك الحديث نسا يقول لك خير القرون قرني اما الذين منهم تمام واضح تسق مع القرآن متفق ترى سلاسة في هذا الاعتقاد ترى موافقة للعقل متسق مع القرآن والامور طيبة جدا - [00:41:01](#)
تروح تقرأ النصوص القرآنية ها والحديث ثم تقرأ تلك المرويات لعن ابو بكر وعمر ولوا لعن بقية الصحابة والذين اغتصبوا الدين واغتصبوا كذا وكذا. تقول ايش في يا جماعة؟ عيب - [00:41:16](#)

وين خير امة اخرجت للناس؟ اذا كانت خير امة اخرجت للناس والذين رباهم الفئة الذين رباهم النبي صلى الله عليه وسلم رباهم كما قال الله سبحانه وتعالى آآ لقد من الله على المؤمنين الذين بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ها - [00:41:29](#)
الذين رباهم وزكاهم وكل هذه السنوات بعدين هم اشد الناس نفاقا واشد الناس كفرا واشد الناس عن اي منطق تتحدثون؟ عن اي كتاب تتحدثون؟ عن اي اتساق تتحدثون فهذا الحديث الاول. الحديث الثاني هو قول النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في صحيح البخاري لا تسبوا اصحابي - [00:41:46](#)

فان احذكم لو انفق مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وهذا الحديث وورد في الاساس في آآ في السابقين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:08](#)
وان كان يعني قد يشمل باسمه العام باسم اللفظ العام اصحاب ها؟ اصحابي الجميع من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

واثبات الصحبة لانا لا ينفىها عن آخرين مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي للصحابة عن ابي بكر فهل انتم تارك لي؟ هل انتم تاركون لي - [00:42:24](#)

صاحبي ها آآ فهذا صاحبي اعتبار اخص وان كان البقية ايضا لهم مثل هذا اللفظ فالسابقون هم اولى الناس بلقب الاصحاب او اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم لا ينفع عنهم هذا - [00:42:46](#)

آآ القلب من الادلة كذلك على عدالة الصحابة رضوان الله تعالى عليهم هو ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في المقام العظيم في حجة الوداع حين قال ما قال وخطب في الناس ما خطب وبلغ ما بلغ ثم قال ليبلغ الشاهد منكم - [00:43:04](#)

الغائب وهذا النص في ذلك المجمع الكبير او المجمع العظيم الكبير كانه اعلان من النبي صلى الله عليه وسلم على ان هؤلاء امناء على نقل ما سمعوا انه قال الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب - [00:43:24](#)

وهذا كانها اجازة مفتوحة لاجازة بالمصطلح الحديثي يعني للناس الذين معه هؤلاء ان ينقلوا كانه اجازهم في ان ليس فقط اجازهم وانما امرهم يعني الاجازة اللي هو كانها اذن تعرفوا الاجازة في الحديث ان يعني يجيز المحدث الراوي بان يروي رواياته عنه - [00:43:43](#)

هذي اذن يعني الاجازة تساوي الاذن السماح يعني اجازته وسمح له اذن له لكن هنا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب هذي فوق قضية الاجازة هذه الامر بالتبليغ واذا لم يكونوا امناء على نقل ذلك الكلام - [00:44:06](#)

لم يكن صلى الله عليه وسلم ليأمرهم بتبليغه اليس كذلك الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب. وايضا من الاحاديث الصحيحة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل الصحابة وما اخرجه الامام مسلم في صحيحه قال النبي صلى الله عليه وسلم النجوم امانة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امانة لاصحابي - [00:44:27](#)

اذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امانة لامتني. فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما توعد وكذلك الحديث المشهور الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله لا يدخل النار احد - [00:44:52](#)

بايعة تحت الشجرة لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة. هذا يوافق ايش من حيث اساس القبول وافقوا القرآن لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم وااثبهم فتحا قريبا. واذا رجعت الى بداية الاية المتحدث عن هؤلاء عن هذه الفئة ستجد فيها هو الذي - [00:45:07](#)

انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم. ها ولله جنود السماوات والارض الى اخره وكذلك اه اه قبلها يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا بعدين هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين. نعم - [00:45:35](#)

فهذا الحديث لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة وموافق لمجموع ما ورد في سورة الفتح من امتداح هؤلاء الذين بايعوا تحت الشجرة. ها وفيهم النص لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. من فيهم فيهم ابو بكر - [00:45:58](#)

فيهم عمر وفيهم عثمان وفيهم علي وعثمان طبعا تعرفون هو الموفد من النبي صلى الله عليه وسلم وبايع النبي صلى الله عليه وسلم عنه بيده ها آآ وفيهم سائر الصحابة - [00:46:16](#)

الذين نعلم كل من تعلم من اسماء الصحابة المشهورين المعروفين الذين يسبونهم اولئك كلهم كانوا تحت الشجرة لانه الذين كانوا تحت الشجرة هم خلاصة خلاصة عمل النبي صلى الله عليه وسلم في تركيتهم وتربيتهم واعدادهم وتهيتهم من منذ ان بعث الى ذلك المقام. اللي هو مقام - [00:46:31](#)

بيعة الرضوان في الحديبية في العام السادس من الهجرة لاحظت تتسق الروايات مع الاحاديث. هذا طبعا القسم الاول اللي هو الاقل هذا اقل يعني هو القسم القليل من من الاحاديث الثابت الصحيح. اما الاحاديث - [00:46:55](#)

التي لا حصر لها او ان حصرتها تحصرها ولكنها كثيرة جدا وهي فضائل كل صاحبي بعينه وهذه كثيرة جدا فتجد فضائل ابي بكر رضي الله تعالى عنه انت الان اذا اردت ان اذا ارادوا هم ان يسلبوا ابا بكر رضي الله عنه - [00:47:11](#)

الفضل في انه يعني المقدم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني كل ما تريد ان تسلب ابا بكر رضي الله عنه لقبا فانت يعني في كل خطوة تخطوها انت - [00:47:32](#)

يعني ايش تنازع اما تنازع الله سبحانه وتعالى فيما قسم له وفيما اثبت له باعتباره من المهاجرين الذين امتدحهم الله في القرآن ومن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى صاحبه ها اذ يقول لصاحبه - [00:47:46](#)

او تنازع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اثبت له والطريق بعيد حتى تسلب ابا بكر رضي الله تعالى عنه هذه اللقب العظيمة وهذه الصفات العظيمة. فتجد فضائل ابي بكر بعينه - [00:48:03](#)

واذا فتحت الحديث الصحيح الثالث استجب ماذا تريد من فضائل ابي بكر رضي الله عنه؟ رضي الله تعالى عنه ان كان شهادة النبي صلى الله عليه وسلم له بالجنة وهذه من اشهر الفضائل - [00:48:16](#)

وان كان من آا ان من امن الناس علي في ماله وصحبته ابو بكر ولو كنت متخذاً خليلاً من امتي لاتخذت ابا بكر لا تبقى يعني كذا خوخة خوخة في المسجد الا خوخة ابي بكر. والى اخره من الاحاديث الكثيرة في فضائل ابو بكر رضي الله تعالى عنه هذي تحتاج انك تعقد فيها - [00:48:29](#)

يعني مجالس في فضائل ابي بكر رضي الله تعالى عنه من الاحاديث الصحيحة وليس من الاختراعات ولا من المبالغات ولا من الغلو ها وانما مما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:50](#)

ليس كما يعني تخرع الفضائل لاشخاص اخرين ثم اذا انتقلت الى عمر طبعاً عمر سبحانه الله لما تذكر عمر انت تذكر كلام اليهود في جبريل لما انه النبي لما سئل عن ظن النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله عن جبريل قالوا من يعني - [00:49:02](#)

ايش ما هو جبريل؟ قال ذاك عدو اليهود من الملائكة ها؟ ذاك عدو اليهود من الملائكة لذلك تعرفون قل من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك وهذه الايات واردة في سياق اليهود - [00:49:19](#)

سورة البقرة في سياق اليهود تماما يعني عمر ذاك عدو الشيعة من الصحابة يعني يكرهونه كما يعني تكره ما كما تكره ان تقذف في النار كما تكره حتى اكثر من ذلك بكثير - [00:49:31](#)

يكرهونه كرها عظيماً وينسبون اليه كل نقيصة ويكفرونه ويلعنونه صباح مساء ويروون الفضائل والاجور عند الله في لعنه ها؟ طبعاً بنعله وعندهم اوراد معينة في لعن ابي بكر وعمر رضي الله تعالى ولتعلم الصينية يعني من يصدر عن القرآن - [00:49:50](#)

وعن الوحي عن الوحي الذي انزله الله سبحانه وتعالى في كتابه يعلم مقدار المفارقة بين المنهجين منهج مختلف تماماً تماماً يعني فلما تأتي الى فضائل عمر تأتي الى فضائل عظيمة ان كان من آا رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لقصره في الجنة كما في الحديث

الصحيح وان كان من - [00:50:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رأى في المنام انه يشرب اللبن ثم اعطى فضله عمر قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال العلم وان كان من آا رؤية النبي صلى الله عليه وسلم الناس عليهم ثياب متفاوتة الطول ثم رأى على عمر ثوبا يجره. قالوا ما اولت ذلك يا رسول الله؟

قال العلم. الى غير ذلك من - [00:50:35](#)

الفضائل الكثيرة الواردة في حق عمر رضي الله تعالى عنه. وهو من المبشرين بالجنة وهكذا تسير في اصحاب رسول الله. ستجد الفضائل الكثيرة المتعددة المختلفة والمتنوعة آا اذا هذا كله من الروايات التي تطعن كما قلت كثير - [00:50:57](#)

ان تجد في الكتب الحديث ابواباً ابواباً باب فضل عائشة باب فضل خديجة باب فضل علي باب فضل الحسن والحسين باب فضل الحذيفة باب فضل مثلاً وهكذا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:15](#)

ومن الاعتقاد ها ان تؤمن بهذه النصوص على وجهها ما ثبت منها ما هو صحيح معروف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب من اللافت للانتباه في قضية هذه الروايات - [00:51:32](#)

ان اهل السنة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تنشرح صدورهم ولا يجدون غضاظة في ان يرموا وينقلوا ويشيعوا الاحاديث التي ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل اهل البيت - [00:51:50](#)

ثم تجد اهل السنة في كتبهم التي اخرجوها المشهورة كتب الاسلام الكبرى التي نقلت احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجدون غضاظة بل يجدون غاية الانشراح بل ويتعمدون ان يبرزوا - [00:52:08](#)

ما يتعلق باهل البيت وفضائل اهل البيت من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك وانت تقرأ تتذكر معنى عظيما جدا وهو معنى مشابه في قضية الاديان احنا الان نتكلم عن اتجاهات او مذاهب لكن اعلى منها قضية الاديان - [00:52:25](#)

لما تؤمن بالاسلام وتقرأ القرآن تحب عيسى عليه السلام وتحب موسى عليه السلام وتؤمن بجميع الرسل وتؤمن بان من امن بعظ الرسل وكفر ببعضهم فهو كافر حتى لو شخص امن بمحمد صلى الله عليه وسلم من المسلمين وكفر بموسى وعيسى فهو كافر - [00:52:45](#)

ها ومن اركان دينك الامام بالرسول فتخرج كما قال ذاك المعبر من عبر عن معتقده بقوله ايش ربح محمد ولم اخسر المسيح هو كان نصراني واسلم فقال ربح محمد ولم اخسر المسيح - [00:53:04](#)

انا نشأت على حبي المسيح عليه السلام وعيسى عليه السلام. انت ممتاز نحن نؤمن بعظمته وجلالته وانه نبي من انبياء الله بل وهو من اولي العزم من الرسل الى اخره - [00:53:23](#)

فربحت محمدا ولا ما اخسر المسيح سبحانه الله هذا كان ينطلق ينطبق تماما على قضية اهل السنة في معتقدهم من الصحابة واهل البيت اللي هو ايش ربحت اهل البيت وانا ما اخسر الصحابة - [00:53:35](#)

او ربحت الصحابة وانا ما اخسر اهل البيت فالقضية ليست قضية متناكة تناكدا يعني متناكة ومتنافرة لا وانما القضية متوافقة فانت تؤمن باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن جملتهم ولا ترى اي فرقا - [00:53:50](#)

اي فرق بين ان يكون من اهل البيت بالعكس اذا كان من اهل البيت فهذا مما يعني ينبغي ان يقدم. ولذلك نأتي الى امام اهل السنة الامام احمد بن حنبل - [00:54:06](#)

رحمه الله تعالى في مسنده هذا طبعا للمسند والمسند مطبوع في واحد وخمسين مجلد تقريبا طبعت الرسالة ها وهذي الطبعة ضاغطة المسند كاملا في طبعا كتاب كبير وصفين داخل لكن الالف للانتباه شوف مثلا القضية ليس فقط انه تجد ان هناك توافقا بين - [00:54:18](#)

الصحابة واهل البيت وان اهل السنة يرون لا لاحظ العناية والابراز الامام احمد في المسند رتب المسند في البداية فبدأ باهم الصحابة في نظره يعني الترتيب الحين فيه المسند فيه مئات الصحابة - [00:54:43](#)

جيد؟ بعضهم قال الف شيء. مئات الصحابة طيب بمن يبدأ؟ الامام احمد بحروف المعجم بدأ لا ما بدأ بالالف كذا الف مثل اللي هي الكتب. في كتب ترتب حسب المعجم - [00:55:03](#)

لا بدأ بالقيمة اول مسند اول مساند في مسند الامام احمد العشرة المبشرين اول اول ما تفتح مسند ابي بكر الصديق. بسم الله راح هكذا مسند مع احد. بسم الله الرحمن الرحيم. مسند ابي بكر الصديق. حتى ما في مقدمة - [00:55:17](#)

جيد بعد ما مسند عمر عثمان العشرة المبشرين بالجنة. طيب اه ماذا عملت يا الامام احمد؟ امام اهل السنة بعد مسند العشرة مبشرين قال مسند اهل البيت رضي الله عنهم اجمعين - [00:55:35](#)

حديث الحسن ابن علي بعدين حديث الحسين ابن علي. بعدين حديث عقيل ابن ابي طالب. بعدين حديث جعفر ابن ابي طالب. بعدين حديث عبد الله ابن جعفر ابن ابي طالب - [00:55:55](#)

طيب ماذا فعلت بعد اهل البيت؟ قال ومن مسند بني هاشم لاحظوا قدم قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث العباس ابن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:09](#)

مسند الفاضل ابن العباس حديث تمام ابن العباس حديث عبيد الله ابن عباس ثم مسند عبد الله ابن عباس وعاد موسى عبد الله ابن عباس ضخم عشان نخلص ويغى له - [00:56:22](#)

قصة طويلة طب انت الان انسان سني تصدر من تقرأ كتاب من اهم كتب اهل السنة لامام من اعظم ائمة اهل السنة الامام احمد بن

حنبل ما الذي تجده في البداية - 00:56:34

تقديم اهل البيت في الرواية واخراج احاديثهم في البدايات طيب مين اللي يزعم انه نواصب وينصبون العداء لاهل البيت من من؟ يتكلمون عن من كده يا انس يتكلمون عن من - 00:56:49

لما يتكلمون عن انكم تنصبون الاعداء يتكلمون عن من؟ اذا هذي كتبنا ها في اساسها طيب تفتح صحيح البخاري نفس الشيء تجد في صحيح البخاري باب مناقب علي ابن ابي طالب ابي الحسن - 00:57:08

القرشي الهاشمي رضي الله تعالى عنه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر شوف عمرها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض - 00:57:23

لو تعرفوا لما قال الستة ثم اخرج حديث سهل بن سعد لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه ثم اه اخرج حديث ابا تراب اجلس يا ابا تراب - 00:57:39

ثم الى اخره واخرج حديث الذي يستدلون به كثيرا. اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى ها هذا حديث في صحيح البخاري ثم قال باب مناقب جعفر ابن ابي طالب - 00:57:58

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت خلقي وخلقي ثم قال باب ذكر العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه ثم قال باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مين؟ صحيح الامام البخاري. اين؟ في صحيحه - 00:58:14

انت الان وانت طالب تطلب العلم وتقرأ صحيح البخاري اللي هو اعظم كتاب عندنا بعد القرآن لما فيه من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيحة. ما الذي يتكون عندك وانت تقرأ هذا - 00:58:30

تعظيم القرابة وتعظيم اهل البيت ومكانتهم وجلالتهم وزلالة قدرهم اليس كذلك؟ وشوف الاتساق الجميل باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مين اللي يستدل به على هذه المكانة - 00:58:45

قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر رضي الله عنه قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته - 00:58:59

شف الدليل في تعظيمهم عن ابي بكر الصديق ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته طيب والحديث الاخر عن المسور فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني ها عن عائشة وعائشة طبعاً - 00:59:16

عدوة يعني يعتبرونها محلاً عظيماً للدم والسب والشتم تجد فضائل قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن طريق عائشة الى اخره من الروايات والاحاديث. بل تجد ان انه ينص في كتب العقيدة عند اهل السنة. ينص هكذا بالنص - 00:59:32

ويحبون اهل البيت ويعرفون لهم مكانتهم وقدرهم. افتح يعني تجد هذا النص بهذه الطريقة وتجد ايضاً يحبون اصحاب رسول الله ويشهدون مثلاً بعدالتهم ويتعرضون عليهم مثلاً ومما ينص عليه بعض - 00:59:56

اهل السنة في كتب المعتقد ويمسكون عما شجر بينهم يمسكون عما شجر بينهم لماذا؟ يريدون ان تكون الصدور سليمة ان يكون ان ان يعني يصدر الانسان عن هذه المعاني الكبرى العظمى التي انزلها الله في القرآن فيما يتعلق باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:14

مع التنبيه طبعاً بعد هذا كله ان كل هذه الفضائل الصحيحة الثابتة اولاً في كتاب الله ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. العامة خاصة. كلها عند اهل السنة لا تساوي العصمة - 01:00:38

وهذا من الاعتدال ومن عدم الغلو الذي عند القوم الاخرين لا تساوي العصمة. فهم لا يعتقدون ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه الذي هو افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعتقدون انه معصوم من الخطأ. ليس كذلك - 01:00:53

ولا يعتقدون ان عمراً كذلك فضلاً عن من دونهما من الصحابة فهم يقولون ان الصحابة يخطئون ويصيبون الا انهم افضل هذه الامة افضل هذه الامة. ويعلمون ان اخطائهم التي وقعوا فيها - 01:01:07

ها بعضها نص الله في الكتاب على انه عفا عنهم فيه كما قال سبحانه وتعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استنزلهم

الشيطان ببعض ما كسبوا. ولقد عفا الله عنهم - 01:01:23

ولذلك لما جاء ذاك الخارجي يطعن في عثمان عند ابن عمر كما في الصحيح ثم قال له هل كان عثمان ممن؟ قال نعم وهل كان ممن لم يبايع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قال الله اكبر الملك الخارجي - 01:01:36

فرحان يبي يطعن في اخر شي. قال له تعال تعال اما فيما يتعلق بيوم احد فقد انزل الله في كتابه ولقد عفا الله عنه واما كذا واما كذا - 01:01:52

فبعضها مما نص الله سبحانه وتعالى العفو عنه وبعضها مما يعفى عنه باذن الله سبحانه وتعالى. مما ذكر الله سبحانه وتعالى وذكر رسوله صلى الله عليه وسلم انه مكفر للسيئات - 01:02:04

من جهادهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم ها - 01:02:18

من جهادهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبذلهم ونصرتهم وقيامهم معه عليه صلاة الله وسلامه ولاحظ ان اولئك الشيعة بالعكس يريدون ان يتعلقوا لو افترضنا انه في انه في انه اخطاء معينة يذكرونها انها بالفعل كذلك ها يريدون - 01:02:28

ان يستعملوا عكس المنطق النبوي يريد ان يقول بسبب هذه الاخطاء يهدم كل شيء طب ما صار خطأ في وقت النبي صلى الله عليه وسلم خطأ عظيم جدا ما وقع مثله بعده من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا هو الخطأ الذي وقع من حائط ابن ابي

بلتعة - 01:02:48

انا بالنسبة لي لا اعرف مر بعد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم خطأ من صحابي اعظم من الخطأ الذي حصل تعظيم جدا جدا جدا نفس هذا الخطأ قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر - 01:03:05

فما بالكم بما دونه من اخطاء وان ان يحصل اختلاف بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. طب هذا معنى ذكره الله في

القرآن في اساسه من جهة ان المؤمنين قد يختلفوا وقد يقتتلوا - 01:03:20

ولم يسلبهم اسم الايمان ها؟ فقال سبحانه وتعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ها؟ فان

بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيق الى امر الله. فان فات فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب

المقسطين ايش - 01:03:34

انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله فضلا عن انه قد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبات اسم الايمان ووصف الايمان للفئتين المختلفتين من الصحابة بعد ذلك. فقال صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح في البخاري ان ابني

هذا سيد يشير الى - 01:03:51

وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وقال صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة من الدين على حين فرقة من المؤمنين تقتلهم ادنى الطائفتين الى الحق هذي الفئة المارقة اللي هي الخوارج على حين فرقة من المؤمنين ما حصل بين علي ومعاوية رضي

الله تعالى عنه - 01:04:12

تقتلهم اي تقتل الخوارج. ادنى الطائفتين الى الحقل هي طائفة علي رضي الله تعالى عنه وهذا حديث عظيم فيها فوائد كثير منها

دلائل النبوة ومنها اه اثبات ان علي رضي الله عنه هو الاقرب الى الحق والصواب من معاوية رضي الله تعالى عنه وفيه اثبات

اشكالية الخوارج وفيه الى اخره فوائد كثيرة - 01:04:38

جدا على اية حال هذه من الثمرات التي يخرج بها الانسان المؤمن حين يتسق مع كتاب الله ومع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع مجموع الاحاديث اثار وو الى اخره. اما الطرف الاخر فهو يقع في مشكلة عظمية. ولذلك اكرر نفس ما ذكرت. اذا كنت تزعم -

01:04:58

انك تصدر عن كتاب الله وتعظمه فهذا كتاب الله امامك وهذه الايات التي فيه ثم هذه احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم توافق

هذا الكتاب العزيز ان كان بقي عندك شيء من - 01:05:20

يعني الصدق ومن الخوف من الله سبحانه وتعالى ومن لقائه فليس امامك الا الاتباع وان اثرت يعني الكذب والجهل والضلال والغلو في الاشخاص وما الى ذلك فهذا شأنك كما قال الله سبحانه وتعالى اعملوا ما شئتم - [01:05:37](#)

انه بما تعملون بصير طيب هذه يعني آآ تعتبر اسوأ ما يكون بالمقدمة التأسيسية لمكانة الصحابة وفضلهم ولمكانة اهل البيت. طبعاً عفا بالنسبة لمكانة اهل البيت احنا نسينا الضابط اللي في البداية اللي ذكرناه ايش قلنا في الضابط في البداية - [01:05:56](#)

لا في ضابط ذكرنا في البداية نسيته لازم اذكره الان ضابط منهجي في العرض والاستدلال مم ايوا اول شيء نأتي بالنصوص الواردة بغض النظر عن الاشكال حتى تؤسس التصور فاحنا عملناها في الصحابة - [01:06:23](#)

صح ولا لا باقي فيما يتعلق باهل البيت فمممكن لاجل الوقت اشارة سريعة انه هل يوجد اصلاً شيء متعلق باهل البيت واردة في مرجعية الوحي او انه القضية لا لاجل وجود النزاع فيها فانت تحتاج تثبت المكانة لا الجواب انه بلا ورد - [01:06:44](#)

ومما ورد في ذلك اولاً في القرآن لما ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة الاحزاب آآ زوجات النبي صلى الله عليه وسلم والوصايا لهن وما الى ذلك ثم قال انما يريد الله - [01:07:04](#)

ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً وهذا لا شك فيه فضل عظيم وكذلك يعني بعض الاحكام التي ذكرت في القرآن فيما يتعلق بذوي القربى ها المقصود قرابة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:19](#)

واما في الاحاديث النبوية فنحن نؤمن والحديث الصحيح الذي وهو يعني اصلح واعظم حديث في فضائل اهل البيت وهو حديث ما يعرف بيوم خم او غدیر خم. طبعاً هذا هذا الحديث - [01:07:39](#)

معظم عند الشيعة وعاد فيه من الزيادات ما الله به عليم بالنسبة لهم لكن نحن نؤمن باصله الثابت الصحيح الذي اخرج الامام مسلم في صحيحه. طبعاً عندهم خم اصلاً كل كل ما يتعلق بها مقدس - [01:07:55](#)

اه اظن حتى يومها وش اسمه يومها مقدس ومكانها الروايات الاخرى والى اخره لكن ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وهو عائد من الحج ها مر على منطقة منطقة معروفة يعني منطقة خم غدیر خم - [01:08:09](#)

وكان مما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يعني وصيه للامة حتى بشكل عام قال اني تارك فيكم ثقلين ها او ثقلين اولهما كتاب الله هو حبل الله. من اخذه كان على هدى - [01:08:27](#)

ومن تركه كان على ضلالة فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي

اذركم الله في اهل بيتي فهذا حديث عظيم في تأسيس مكانة اهل البيت في الاسلام - [01:08:45](#)

ووصية النبي صلى الله عليه وسلم بهم ثم آآ اجتهد العلماء والصحابة في بيان من الذي يدخل فيهم ومن الذي لا يدخل فيهم وما الى ذلك وهذا من الاحاديث الواردة وهناك احاديث اخرى واردة في فضلهم فأساس فضلهم هو - [01:09:05](#)

اساس ثابت عن الوحي فهو من الدين آآ هذا من الناحية العامة اما من الناحية الخاصة فكذلك نفس ما قلنا في الصحابة في فضائل خاصة سواء بعلي رضي الله تعالى عنه او بالحسن - [01:09:24](#)

والحسين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحائتي من الدنيا وهذا في الصحيح وفي قال في الحسن اللهم اني احبه ها فاحبه اه وقال كذلك اه وفي خارج الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم وصف الحسن والحسين انهما سيدا شباب اهل الجنة - [01:09:40](#)

وما ورد في فاطمة رضي الله تعالى عنها والنبي صلى الله عليه وسلم بشرها بانها سيدة نساء اهل الجنة ها وغير ذلك من الفضائل التي وردت في آآ جعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه والى اخره من الفضائل فهي اساس نعم وردت لا شك ولها قيمة ولها - [01:10:00](#)

مكانك ومما يؤسف ويحزن انه نظراً للغلو الكبير الحاصل عند الشيعة في اهل البيت اه وعدم الوقوف عند الحدود التي شرعها الله وبينها رسوله صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق بهم - [01:10:18](#)

نظراً لهذا الغلو الحاصل ونظراً للافساد الكبير في الارض الذي يعملونه في هذه في هذا الزمن في بلدان مختلفة صارت هناك ردة فعل

معاكسة فيها غلو كذلك غلو ضد اهل البيت - [01:10:40](#)

ومن يبني دينه على ردود الافعال ها؟ ومن يبني وجهات نظره والاتجاهاته ولا تياراته على ان تكون لاجل هذا يأتي ضد هذا وهذا ضد هذا فسيظل متذبذبا ها هنا وها هناك بحسب - [01:10:57](#)

الفعل المؤثر اما من يبني دينه ووجهته على اساس ما انزل الله سبحانه وتعالى وما بينه رسوله صلى الله عليه وسلم فهو الذي يسير بقدم راسخة بغض النظر عن الظروف - [01:11:13](#)

فلا يدفعه غلو لغلو اخر. ولذلك نجد من الغلو الموجود اليوم آآ ويظهر في بعض المناطق مع الاسف مثلا من المناطق التي بدأ يظهر فيها منطقة اليمن. بدأ يظهر فيها هذا الغلو اللي هو الغلو ضد اهل البيت - [01:11:28](#)

نظرا للغلو الموجود فيها عنداه طوائف من الشيعة في اهل البيت والافساد باسم اهل البيت والى غير ذلك سواء الافساد المالي او الافساد المتعلق بالدماء وآآ يعني الغلو الشديد في هذه القضية فهذا وطبعا هذا من اعظم الظلم لاهل البيت انفسهم - [01:11:42](#)
اهل البيت لا يمكن ان يعني يكون الوسيلة لحبهم هو ان تقتل باسمهم وان تلعن باسمهم وان تكفر المؤمنين باسمهم وان تقتل الناس باسمهم. ماذا تفعل هذا مثل من يفسد في الارض باسم الخلافة مثلا او باسم الجهاد - [01:12:09](#)

انت تكره الناس في هذه في هذه الامور العظيمة الواردة في الدين سواء الخلافة او الجهاد او اهل البيت او الى اخره فلا يمكن ان يحب الناس ما انزل الله سبحانه وتعالى بهذا القهر الذي تمارسه - [01:12:29](#)
فمن الظلم لاهل البيت ما يفعلونه من الغلو فيهم وتكريه الناس فيهم بهذا فنشأت بردة فعل اخرى يعني على مستويات بعضها وصل في الغلو الى الطعن في النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:46](#)

اللي هو النبي الهاشمي محمد الهاشمي ها؟ نسأل الله العافية انه يعني كذا يعني انه اه كانه هم يعني هو كان الشيعة هؤلاء امتداد لمحمد النبي الهاشمي اللي هو خاف فكل هؤلاء طبعا اناس ليسوا لا يشملهم اسم - [01:13:07](#)
اسلام وان انتسبوا اليه اللي هو لا يعتبرون اصلا النبي صلى الله عليه وسلم هو هو النبي حقا الذي له المكانة وله العظمة وله وله هو خاتم الانبياء والمرسلين وان - [01:13:22](#)

كأنه يعني آآ مقاتل عربي هاشمي والى اخره وهؤلاء الحمد لله ان شاء الله انهم قلة ويعني اهل اهل اليمن اهل الايمان واهل الحكمة واهل لا لا يستقيم مع تاريخهم ومع جلاله قدرهم ومع ايمانهم. هذه الاقوال لا تستقر باذن الله تعالى عندهم. لكن الذي يخشى -

[01:13:32](#)

هو ما دون ذلك من ومع الاسف هذا حصل وحتى حصلت فيه يعني بعض يعني حتى بعض الناس اللي يعني محاولة التنبيش في التراث لنسف كل ما يتعلق باهل البيت لانه ليس صحيحا انه وارد شيئا عن اهل البيت ولا لهم اصلا قيمة خاصة خلاص هم من جملة المؤمنين ما لهم منه قيمة خاصة في الاسلام - [01:13:58](#)

ولا انه يعني كذا فضائل او شيء لا. وهذا هذا حقيقة غلو في الطرف الاخر والحمد لله حتى هذا القول شاذ واما عامة المسلمين وعامة اهل السنة على مر التاريخ كما رأينا قبل قليل - [01:14:20](#)

في مسند الامام احمد اول ما يبدأ العشرة المبشرين ثم مسند اهل البيت. وكما رأينا في صحيح البخاري وغيره. وكما يذكر اهل السنة في معتقداتهم. يحبون اصحاب رسول الله ويوالونهم ويحبون اهل - [01:14:35](#)

ويعظمونهم وهكذا فيعني هذا من مما ينبغي ان ينبه له قضية الغلو والغلو المضاد او الغلو المقابل على اية حال نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرضى عن اصحاب رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:14:50](#)

ونسأله سبحانه وتعالى بفضله ومنه وكرمه وجوده واحسانه ان يحشرنا مع ابي بكر وعمر وعثمان وعلي بفضله ورحمته فهم اصحاب رسول الله الذين ازروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه والذين جاهدوا في سبيله في سبيل الله - [01:15:06](#)

سبحانه وتعالى والذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يحشرنا معهم وان يجعلنا ممن اه يكثر من الترضي عليهم ومن الدعاء لهم. وجزاهم الله عن هذه الامة - [01:15:24](#)

خير الجزاء فهم الذين ادوا امانة نقل الدين ونقل السنة ونقل القرآن الكريم نفسه والطعن فيهم طعن في اساس القرآن طعن في اساس نقل القرآن وفي اساس نقل سنة رسول الله. فرضي الله عنهم وارضاهم وجزاهم خيرا وبلغهم المنازل العالية وجمعنا -

01:15:44

بهم في جنته مع رسوله صلى الله عليه وسلم. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين -

01:16:04